

**أبنية الجموع في (نظام الغريب) للربعيّ
(٠٠٠ - ٤٨٠ هـ / ٠٠٠ - ١٠٨٧ م)
دراسة إحصائية صرفية**

د. يحيى بن عبدالله بن حسن الشريف

أبنية الجموع في (نظام الغريب) للربيعي (١٠٠٠-٤٨٠هـ / ١٠٠٠-١٠٨٧م)**دراسة إحصائية صرفية****د. يحيى بن عبدالله بن حسن الشريف****ملخص البحث**

تشغل قضية الجمع بنوعيه السالم والمكسر حيزا كبيرا من اهتمام علماء اللغة والصرف، وينطوي الثاني منهما (جمع التكسير) على صعوبات تتمثل في كثرة التفرعات والخروج عن القواعد الأغلبية التي سعى العلماء إلى أطرادها، ولكنها لا تلبث إلا أن يأتي ما يخالف تلك القاعدة، والبحث دراسة إحصائية صرفية لأبنية الجمع في معجم من معاجم الموضوعات (نظام الغريب في اللغة للربيعي) الذي اشتمل على عينة صالحة للدراسة يمكن أن تُبنى عليها بعض الأحكام، فقد ساق مؤلفه عددا كبيرا منها مهتما بجانب السياق اللغوي خاصة الشعري في إثباتها، ودرس البحث منهجه في إيراد المفردات وجموعها، وإحصاء ودراسة الأبنية حسب تقسيم الصرفيين لها إلى جموع قلّة وكثرة، وما يُعرف بصيغ منتهى الجموع، والجمع واسم الجمع واسم الجنس الجمعي، وصيغ الجموع القليلة والنادرة والشاذة، ودرس كذلك انفراداته في الاستشهاد بأبيات لم ترد عند غيره من علماء العربية، أو اختلاف في الرواية يغير ما ورد عند غيره، أو الصيغ التي ذكرها معتمدا الاستعمال وختلت منها المعاجم الأخرى، ثم تناول البحث جانبا نقديا تمثل في بيان أوهام الربيعي في أبنية الجموع أو مفرداتها، وكذا أوهامه في الشواهد نسبةً أو رواية، وتأصيل كل ذلك وتحليله، وخلص إلى نتائج أرجو أن تكون ذات قيمة علمية.

Abstract

Occupy the issue of combining both types of peace and crushed a great deal of interest in the language and exchange scholars, and the second involves them (collection cracker) on the difficulties is the large number of branching out from the majority rules that scientists sought to constancy, but it does not take long, however, comes what violates that rule, and research study statistical morphology of buildings combined in a dictionary of dictionaries topics (strange system in the language of the two quarters), which included a valid sample of the study can be built upon some of the provisions, the leg author a large number of them are interested in the linguistic context, especially next to the poetic in substantiated And studied research approach in revenue vocabulary and collecting, and census and study buildings by dividing Abvien her to the masses of a few and the many, and what is known formulas ultimate crowd, combining the name of the combination and the name of sex collective, and formulas few and rare and abnormal crowds, and studied as well Nfradath to cite verses did not respond when other Arab scholars, or a difference in the novel Egayr reportedly at the other, or the formulas mentioned by relying use empty ones other dictionaries, then eat Find aside cash represents in a statement illusions quarterly in buildings crowds or vocabulary, as well as the illusions in the control rate or novel, and consolidate all that and analysis, and concluded the results I hope to be of scientific value.

مقدمة:

يمثل المعجم مرتكزا أساسيا في دراسة الأبنية الصرفية، ومنها أبنية الجموع، وقد وجدت أن أحد هذه المعجمات وهو (نظام الغريب) للربيعي؛ ورغم أنه من معاجم الموضوعات فإنه يُعنى بهذا النوع من الأبنية، ولأن مادته من غريب اللغة، ولأنه تميّز بالاهتمام بالسياق، والاعتداد بالمسموع والمستعمل من اللغات على اختلاف العصور؛ فقد كان موزعا لهذه الدراسة الإحصائية الصرفية لتبيّن طريقته في إيراد هذه الأبنية، وإمكان مقارنتها بنتائج الإحصاء في غيره من المصادر اللغوية.

وأكثر أبنية الجموع في (نظام الغريب) هي جموع التكسير، وهذا النوع من الجمع يُعتمد في صوغه على التبادل الحركي بين العناصر الصوتية، أو ما يُعرف بالمورفيمات أو دوالّ النسبة؛ نسبة الأفكار إلى بعضها^١، فالقيمة الصرفية لكل كلمة في العربية محدّدة تحديدا تامّا أو ما يقرب من التام بجرّس حركة الأصل التي تتغير من المفرد إلى الجمع كما في (حِمَار / حَمِير) هذا التبادل في الحركة يقوم بدور يشبه الدور الذي يقوم به العنصر الإعرابي في آخر الكلمة^٢.

ولا يخفى على دارس العربية ما يكتنف جمع التكسير خاصة من إشكالات مردها إلى التنوع اللهجي الذي أدى إلى كثرة صيغ الجمع لمفرد واحد، وكانت جموع التكسير موضع خلاف من حيث قياسيتها، وتقسيمها إلى جموع قلة وكثرة، والفرق بينها وبين اسم الجنس واسم الجمع، والجموع التي لا واحد لها من لفظها، ومن هنا رأى بعض المحدّثين أن تعدّدها سواء سُمعت أو لم تُسمع، واستُعملت أم لم تُستعمل لا يعني شيئا أكثر من فوضى اللغويين في تحديد الفروق بين الجموع، إذ لم يوضحوا لكل جمع دلالة مطردة، ولم يُغربلوا صيغ الجموع وينقحوها ليجعلوا كلا منها صالحا

للاستعمال في موطن بعينه بحيث لا يجوز استعمال سواه، وبيّن أن صيغ الجموع لكلمة واحدة متساوية متكافئة وأن وراء اختيار أي منها عائد إلى المحافظة على سجة متكلفة أو تورية مصنوعة، أو جناس صفيق، أو قافية من الشعر تُجرُّ جراً أو تُقاد مقادا^٣.

وهذا الكلام وإن حمل بعض الصحة إلا أنه لا يقلل من جهود اللغويين والصرفيين القدماء في وضع قواعد وضوابط أغلبية تضبط هذه الأبنية اعتماداً على الكثرة والاطراد، إلا أنها - كما يذكر د/ شوقي ضيف - لم تخلُ من خلل عند التطبيق، وأدى الإحصاء وتفحص الآراء في مسألة مثل تقسيم الأبنية إلى أبنية قلّة وكثرة إلى رأي مختلف؛ فكان قرار مجمع اللغة العربية في القاهرة في دورته الخامسة والأربعين يجعل الجمع السالم وجمع التكسير يدلان على القلّة والكثرة، وإنما يتعيّن أحدهما بقرينة^٤.

ولكون البحث يستعمل منهج الإحصاء فإن من المهمّ أن أشير هنا إلى عمل سبق إليه الأستاذ / محمد فريد أبي حديد الذي كتب بحثاً عنوانه (نظرات في جموع الثلاثي) وذكر أن علماء اللغة قسموا صيغ جمع الثلاثي إلى جموع قلّة وجموع كثرة، ولكنهم لم يستطيعوا أن يجدوا في الاستعمال ما يدلّ على صحة هذا التقسيم، وانتهوا إلى القول بأن صيغ جموع القلة والكثرة يحل بعضها محل بعض، ولفت النظر إلى أن تخصيص الألفاظ الثلاثية بجموع القلة والكثرة يجعل الألفاظ التي تزيد على ثلاثة أحرف لا حقّ لها في التمييز بين الكثير والقليل.

وضرب مثلاً بصيغة (أفعل) وكيف اختلف الصرفيون فيها، وكان هذا الخلاف في قياس ضابط لهذه الجموع باعثاً له ليقوم هو والدكتور / إبراهيم أنيس بإحصاء ألفاظ الجمع المستعملة في القرآن الكريم وفي عشرين ديواناً شعرياً من

العصرين الجاهلي والإسلامي، وكتاب الأغاني كاملاً، وكانت نتيجة الإحصاء على النحو التالي:

الصيغة	مجموع عددها في القرآن	مجموع عددها في الكتب الأخرى
أفعال	٩٩	٣٦٥
فُعُول	٤٩	٢٠٧
فِعَال	٣٠ (مشارك بين الثلاثي والرباعي)	٨٣ (مشارك بين الثلاثي والرباعي)
فُعَلان/ فِعَلان	١٠	٢٢/١٧
أفُعُل	٤٦	٦
فِعْلة	٢	٤

فأكثر الصيغ استعمالاً - وسماها الصيغ الكبرى - أفعال، ثم فُعُول، ثم فِعَال، أما الباقية فلا تزيد نسبة شيوعها عن ٩% في القرآن الكريم و ٥% في غيره، ونتيجة لهذا الإحصاء فإنه يمكن إنشاء قاعدة عامة، وهي أن اللفظ الثلاثي يُجمع على (أفعال) ما لم يكن اسماً صحيحاً على وزن (فُعُل)، ولا يغير من هذه القاعدة وجود اشتراك بين (أفعال وفُعُول) في جمع بعض الألفاظ التي لا تزيد عن (١٩) لفظاً، ولا يغير منها كذلك جمع بعض الألفاظ الرباعية عليها.

أما وزن (فُعُول) فهو خاص بالاسم الثلاثي صحيح العين على وزن (فُعُل) وشدّت منه ألفاظ قليلة جمعت على (أفعال)، أما (فِعَال) فالغالب في مفرده أن يكون وصفاً رباعياً، وما ورد عليه من الأسماء فهو شاذ ألجأت إليه ضرورة، وكثير من ذلك يوجد إلى جانبه أحد الجمعيتين السابقتين (أفعال - فُعُول) وهو قليل في الأسماء الثلاثية.

أما صيغة (أفعل) فليست قائمة بنفسها وإنما تكون إلى جانب الصيغ الطردة السابقة، ولم تنفرد إلا بـ (٥) كلمات من مجموع (٤٦) كلمة، أما صيغة (فعلان) فليس منها من جموع الثلاثي سوى (١٧) لفظاً منها (٨) لها جموع مطردة والباقي تعدّر جمعها على تلك الصيغ، وصيغة (فعللة) شاذة بلا جدال كما عدّها بعض الصرفيين القدماء، ومنهم من لا يراها جمعاً^٥.

وسوف يكون هذا البحث دراسة لكتاب (نظام الغريب) للربيعي من خلال إحصاء أبنية الجموع فيه، واستخلاص لنتائج هذا الإحصاء مع دراسة صرفية لمسائل الجمع الواردة، وبيان ما انطوى عليه الكتاب من انفرادات أو أوهام تتعلق بموضع الجموع، وأبدأ بالتعريف بكتاب (نظام الغريب) وبمؤلفه، ثم أنتقل من ذلك إلى بيان منهجه في إيراد الجموع، وبعض ملحوظات على طريقتة.

التعريف بمؤلف (نظام الغريب):

صادفت في أثناء تبعمي للمصادر التاريخية وكتب التراجم قلة في المعلومات عنه، ورغم ذلك فإن ما ذكر فيها يومئ إلى منزلته العلمية، ويعطي صورة تبين أهمية وقيمة كتابه.

الربيعي: اسمه ونسبه:

هو: أبو محمد عيسى بن إبراهيم بن محمد الوحاظي اليمني الربيعي^٦.

منزلته العلمية:

ورد في بعض كتب التراجم أنه كان رأس الطبقة في اللغة، ولعل المقصود بالطبقة هنا القرن الخامس الهجري، وذكروا أيضاً أنه كان المحقق لمشكل اللغة، وعليه

المعول في اليمن كما يذكر الذين أخذوا عنه ومنهم تلميذه زيد بن الحسن الفائشي^٧،
ووصفه الخزرجي بأنه: فقيه، فاضل، ونحوي لغوي مبرز^٨، وكان إلى ذلك هو وأخوه
إسماعيل الربعي^٩ أمامي وقتهما في الأدب.

وفاته:

توفى سنة (٤٨٠هـ)^{١٠}.

نظام الغريب:

ألّف الربعي كتاب (نظام الغريب)^{١١}، وقد أثنى عليه بعض من ترجموا له،
يقول الجندي: إن هذا الكتاب يدل على أنه مجود في النقل، كامل في الفضل، ومن لا
يقروّه ويتكرر فيه لا يعدّه كثير من الناس لغويا^{١٢}. وذكر الحموي أنه حذا فيه حذو
(كفاية المتحفّظ) وأجاد، وأهل اليمن مشتغلون به^{١٣}، ونال عناية بعض علماء اليمن
فشرحه الإمام إبراهيم بن علي بن عجيل اليمني (ت ٦٤٦هـ)^{١٤}، والإمام عبدالله بن
يحيى شرف الدين الحسيني (ت ٩٧٣هـ)^{١٥}. وأحال إليه بعض العلماء كالبغدادي في
خزان الأدب^{١٦}، والزبيدي في تاج العروس^{١٧}.

موضوعه ومنهجه:

ينتمي كتاب (نظام الغريب) إلى معاجم الموضوعات التي تتبع طريقة في الترتيب
أبان ابن سيده في مقدمة كتابه (المخصص) فائدتها بقوله إنها^{١٨}: ((أجدي على
الفصيح المدرّه، والبلّغ المفوّه، والخطيب المصقع، والشاعر المجيد المدقع، فإنه إذا كانت
للمسمّى أسماء كثيرة وللموصوف أوصاف عديدة تنقّى الخطيب والشاعر منها ما
شاء، واتسعا فيما يحتاجان إليه من سجع وقافية)).

وبوّب الربيعي كتابه فجعله في (٩٨) بابا، ومما انفرد به عن غيره من أصحاب معاجم الموضوعات^{١٩} حرصه على السياق؛ خاصة الشعري، ففي أبنية الجموع التي بلغت (٣٧٤) بناءً^{٢٠} استشهد عليها بـ (٧) آيات، وبـ (١١١) بيت من الشعر فأكثر شواهده أبيات شعرية كثير منها مشهور معروف، ومنها أبيات انفرد بروايتها، ومنها ما هو مختلف الرواية، أو منسوب خطأ إلى غير قائله، وسيأتي بيان ذلك.

ويظهر هنا اعتداده بالشعر من مختلف العصور؛ بل ذهب إلى أبعد من ذلك فرمى رأى أن ثبوت اللفظة في استعمال العرب يعطي المنشئ الحق في استعمالها، ويدخل ذلك ضمن السياق الذي كان يحرص عليه كلما وجد منه ما يسعفه عند بيان المعنى، ولعله أبان بهذا النص - من مقدمة كتابه - شيئا مما أشرت إليه، يقول^{٢١}: ((... أن اللغة واسعة لوسع القول فيها، ولا أوسع من المقال؛ لأن اللسان يخترعه في كل حين، وكل شيء سبب كونه الاختراع فإنه لا طرف له ولا بلوغ في منتهاه، لكني أقتصر فيه على المستعمل من غريب اللغة، وما قالته العرب وتداولته في أشعارها وخطبها، وتجاذبته في أمثالها ومقاماتها ومخاطباتها، ووضعت هذا المختصر وجعلته كالأصل للشيء، والقاعدة للبيان يُنتفع بما بينت فيه، وتُمكن الزيادة في منقطعاته وحواشيه)).

هذه الأبيات التي بثها الربيعي في كتابه (نظام الغريب) تسترعي الانتباه إلى قضية الروايات المختلفة والأبيات النادرة، وكذا الاستشهاد على قضايا اللغة بأبيات المتأخرين، وتعطي الكتاب قيمة علمية، وتمنحه فائدة وتمييزا باعتباره مصدرا لغويا، ورافدا تراثيا يمثل طريقة في التأليف، ومرحلة تاريخية تعكس صنيع المؤلفين في القرن الخامس الهجري، ولعلي أشير إلى أن كتاب (كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ) لابن الإجدابي الذي نال - على صغر حجمه وخلوه من الشواهد - عناية العلماء فعدّله

بالمصنفات الكبار كالصحيح والتهذيب والمجمل، ونظّمه الإمام ابن مالك، واعتمده بعض متأخري اللغويين كالفيومي، وشرحه محمد بن الطيب الفاسي^{٢٢}، فإن (نظام الغريب) لا يقل عنه بل يفوقه مادةً وشواهد ولكنّه لم يشتهر شهرته، وقد يكون العامل الجغرافي ذا أثر في ذلك.

منهج الربعيّ في تناول الجموع والمفردات:

من الظواهر التي تستوقف الناظر في (نظام الغريب) أبنية الجموع، وهي القضية التي سيتناولها هذا البحث، فقد كان الربعي عندما يعرض لكثير من المفردات يذكر جمعها، أو يذكر أن هذا جمع مفردة كذا، وقد اعتمدت إحصاء جميع أبنية الجموع في الكتاب، وبنيت هذه الدراسة على هذا الإحصاء، وتكشفت لي كثير من الأمور المتصلة بالجموع، وصادفت أخطاء في تحقيق عبارته وضبط نصّه، وصوّبت ما يتعلق بموضوع بحثي^{٢٣}.

وقد تعامل مع أبنية الجموع معتمدا القياس أحيانا، والسمع أحيانا، وكانت أبرز الظواهر المنهجية لديه:

- قد يعتمد إلى التنظير بالمثال المشهور، كما فعل حين تحدث عن جمع (فَقَّارَة) و(فِقْرَة) فقال إن الأولى تُجمع على (فَقَّار) مثل: حَمَامَة وَحَمَام، والثانية تُجمع على (فِقْر) مثل: كِسْرَة وَكِسْر^{٢٤}، وكذلك فعل عندما تحدث عن جمع (عَمُود) على (عَمَد) قال: مثل: أَدَم وَأَدِيم^{٢٥}.
- في صيغ الجمع قد يكتفي بصيغة قياسية ويترك أخرى قياسية، مثل: فِقْر، ومُصْران، وأرْفَاع، ومَلَاوِث، وعِهَاد في جمع: فِقْرَة، ومصير، ورُفْع، ومَلَاث، وعَهْد^{٢٦}، وقد ذكر اللغويون في جمعها: فِقْرَات وفِقْرَات فِقْرَات، وأمصرَة ومصارين^{٢٧}، ورُفُوع وأرْفُوع ورَفَاع، ومَلَاوِثَة ومَلَاوِث، وعُهُود.

وقد يكتفي بصيغة الجمع القياسية دون الشاذة كما في: لِثَاثٌ، وَمَأْنَاتٌ فِي جَمْعٍ: لِكْتَةٌ، وَمَأْنَةٌ^{٢٨}، وهما يجمعان على غير قياس فيقال: لِكْتَى، وَمُؤُونٌ^{٢٩}. وقد يذكر صيغتين للجمع إحداهما قياسية والأخرى شاذة كما في جمع (أَخِيَّة) قياساً على: أَوْأَخِيٍّ، وشاذاً على: أَخَايَا، وبعضهم على أن (أَخَايَا) اسم جمع^{٣٠}.

- في المفرد يكتفي بصيغة واحدة للمفرد مثل: غَرْنِيقٌ، وَوَعَوَعَةٌ، وَسِنَافٌ، وَصَيْبٌ، وَحَزْنٌ وَجَمْعُهَا: غَرَانِيقٌ، وَوَعَاوِعٌ، وَسُنُفٌ، وَصَنَابِرٌ، حَزَانٌ^{٣١}، وقد أورد لها اللغويون مفردات أخرى، وهي: غُرَانِقٌ - وَغُرْنُوقٌ - غُرْنَاقٌ^{٣٢}، وَوَعَاوِعٌ، وَسُنَيْفٌ، وَصُنْبُورٌ، وَحَزٌّ.

وقد يكتفي بصيغة واحدة للمفرد وبصيغة للجمع مثل: هَضْبَةٌ: أَهَاضِيبٌ^{٣٣}، وغيره يجعل (أهاضيب) جمع لـ (هضاب) وذكروا في جمعه أيضاً (هَضَبٌ) فيكون مثل: بَدْرَةٌ وَبَدْرٌ وَهُوَ نَادِرٌ، وَزَادُوا فِي مَفْرَدِهِ (أَهْضُوبَةٌ)^{٣٤}. ومنه أنه ذكر جمع (بُجْرِيَّة) على (بِجَارِي) ^{٣٥}، وغيره يذكر في مفرد (بُجْرِي) وفي جمعه (بِجَارِي)^{٣٦}.

وقد يذكر جمعاً لمفرد نادر دون إشارة إلى ندرته، وهو (مُنْصَلٌ) فلم يأت على (مُنْفَعٌ) من الأدوات إلا هو و(مُنْحَلٌ)^{٣٧}.

وربما أتى بصيغة الجمع لمفرد غير قياسي يقول: ((وَالْبَهَازِرُ التُّوقُ السَّمَانُ وَاحِدَتُهَا: بَهْزَرَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَقَمْتُ بِنِصْلِ السِّيفِ وَالْبَرْكُ هَاجِدٌ بَهَازِرُهُ، وَالْمَوْتُ فِي السِّيفِ يَنْظُرُ^{٣٨}

فَجَعَلَ (بَهَازِر) جَمْعاً وَاحِداً (بَهْزَرَةٌ). وَقِيَاسُ مَفْرَدِهِ (بَهَازِر) ^{٣٩}، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ أَجَازَهُ بَعْضُهُمْ، وَذَكَرُوا فِي مَفْرَدَةِ (بُهْزَرَةٌ) بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَالِثَتِهِ وَهُوَ أَكْثَرُ مَنْ فَتَحَهُمَا، وَأَنْشَدَ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الْكَمِيتِ:

إلا لهمممة الصهيرة _____ ل وحنة الكوم البهازر

وأنشد ثعلب:

بهازرا لم تتخذ ماآزرا فهي تُسامي حول جلف حاذرا^{٤٠}

- قد يذكر أن الكلمة محتملة للإفراد والجمعية مثل (أطم) مفردا ويجمع على (آطام)،
وجمعا ولم يذكر مفرده، ولم أجد من ذكر أن (أطم) يأتي جمعا سوى الربعي وسبقه
إلى ذلك كراع^{٤١}، وذكر غيره أن (أطم) يجمع أيضا على (أطوم)، وبعضهم على
أن واحد (الآطام): أطممة^{٤٢}.

- يستعمل الإحصاء بقلة كقوله إنه ليس في كلام العرب (فعلوة) سوى: عرقوة
وترقوة^{٤٣}، وزاد غيره: حائوة، وقرئوة، وتندوة، وعنصوة^{٤٤}. ومنه ذكره مفرد
(ملاوث): ملاث وملوث على القياس، قال: ولم يجئ مفردا والله أعلم^{٤٥}.

- يظهر أنه يوافق الكوفيين في بعض المسائل، وسيأتي شيء من ذلك في اسم الجمع
واسم الجنس، ومنه أنه يميز في مفاعل وفواعل وأشباههما إشباع الكسرة وعدم
الإشباع بدليل قوله^{٤٦}: ((والعساقل والعساقل ضرب من الكمأة))، ومن الأول
إجازته في جمع (مرسال): مراسل ومراسيل، وأنشد عليه قول النابغة الذبياني:
موترة الأنساء معقودة القرى دفاقا إذا كل العتاق المراسيل^{٤٧}

ورواية البيت في الديوان^{٤٨}، وفي أكثر المصادر التي روته (المراسل)^{٤٩}. ومنه جمع

(مُعصير) على (معاصر) واستشهد عليه بقول أبي النجم:

يسفن عِطفي سَنَمِ همرجل

سوف المعاصر خُزامي المختل^{٥٠}

وهو يجمع أيضا على (معاصر)^{٥١}، ومن الثاني قياسه في جمع (جوسق)

جواسيق، واستشهد عليه بقول يحيى بن ثابت:

كأن أعرافها من فوقها شُرَفٌ وحمربُنينَ على بعض الجواسيق^{٥٢}

وذكر المرزوقي أن الياء فيه إشباع^{٥٣}.

ومما يشبههما جمع (جملاق) على: حماليق وحماليق، والثاني قياس فيه^{٥٤}، وجمع

(عَيْلَم) على (عياليم) واستشهد على ذلك بقول أبي نواس:

أودى جِماع العلم إذ أودى خَلْفٌ قُلَيْدَمٌ من العياليم الخُسْفُ^{٥٥}

ورُوي البيت (العيالم)^{٥٦}. ولا يجوز حذف الياء من مفاعيل ولا إثباتها في غيره

كمفاعل وفواعل عند البصريين إلا في الضرورة كقول حيان المحاربي:

ألا إن جيرانسي العَشِيَّةَ رَائِحٌ دَعَتْهُمُ دواعٍ من هوى ومناح

والأصل: مناديح؛ لأنه جمع مندوحة، وقول زهير:

سوابيغٌ بيضٌ لا تُحَرِّقُهَا التَّبَلُ

والأصل: سوابغ؛ لأنه جمع سابغة^{٥٧}.

وأجاز الكوفيون - و الجرمي من البصريين - الأمرين في الاختيار وسعة

الكلام، واستدلوا بقوله تعالى^{٥٨}: (وعنده مفاتيح الغيب) والأصل: مفاتيح لأنه جمع

مفتاح، وبقوله تعالى^{٥٩}: (ولو ألقى معاذيره) والأصل (معاذره) لأنه جمع معذرة،

وتأول البصريون ذلك على أنه جمع (مَفْتَح) و (مِعْدَار)^{٦٠}، ووافق ابن جني^{٦١} وابن

مالك الكوفيين واستثنى ابن مالك (فواعل) فأجاز في سربال وعصفور: سربال

وعصافر، وفي درهم وصيرف: دراهيم وصياريف^{٦٢}، ومثّل المعري على زيادة الياء

ضرورة بقول عمرو بن الأهمم التغلبي:

وسواعيد يَخْتَلِينِ اخْتِلاءً كالمغالي يطرن كل مطير
الأصل (سواعد) فهذه ضرورة، وأورد على غير الضرورة ما أنشده الفراء من
قول زهير:

عليهن فرسان كرام لباسهم سوايغ رغف لا تحرقها نبل
الأصل (سوايغ) ولو حذف الياء لم يضر البيت ^{٦٣}.

ومنه أيضا أن قد يعتمد إنشاد الكوفيين لبعض الأبيات كما في إنشاد الفراء:
ما لك تُرغِينِ ولا يرغو الخَلْفُ وتضجرين والمطيُّ مُعترفٌ ^{٦٤}

- أورد أكثر من جمع لحقته التاء لأغراض مختلفة، فمنها ما لحقته التاء عوضا عن
حرف المد مثل جمع (تنبال) على: تنابلة^{٦٥}، وهذه التاء معاينة لحرف المد ولا يجوز
إخلاء الجمع منهما فيقال في جمعه أيضا: تنابيل.

ومنه إلحاق التاء بأقصى الجمع لتأكيد معنى الجمعية ومنه عنده جمع (قَرَهَب) على: قَراهبة^{٦٦} فلحقته التاء للتأكيد كما لحقت غيره من الجموع كحجارة وعمومة^{٦٧}.
ومنه أسماء منسوبة لحقتها التاء، وهي: زَاعِيبة وخطية وأخدرية^{٦٨} في جمع:
زاعبيّ، وخطيّ، وأخدريّ، والتاء عند سيبويه في جمع المنسوب - كأشاعثة في جمع
أشعبي - عوض عن ياء النسبة المحذوفة من الجمع حذفًا لازمًا للثقل، وقيل ليست
عوضًا من الياء؛ إذ ليست في واحده ياء، بل التاء في الجمع دليل على أنك سميت كل
واحد من المنسوب باسم المنسوب إليه، فهو جمع أشعث على تسمية كل واحد من
الحيّ باسم الأب الأكبر، كما قيل في إلياسين، قال الرضي: وفيه ضعف لأنه لا يطرد
في المنسوب إلى المكان كبغادة في جمع بغداديّ^{٦٩}. وهناك إشكال في جعل التاء عوضًا

من ياء النسب في أمثلة الربيعي فقد بقيت الياء وألحقت التاء، ولعل هذا يرجح كون التاء ليست عوضا.

- أورد عددا من الجموع لمفردات مؤنثة لحقتها التاء عوضا عن حذف لاماتها المعتلة، وجمعتها على القياس وعلى غيره، وهي (بُرة) وذكر أنها تجمع على: بُرى وبُرون، و(ظُبة) وذكر أنها تجمع على: ظُبي وظُبات، و(ثُبة) وذكر أنها تجمع على: تُبون وثُبات، و(عِزة) وذكر أنها تُجمع على: عِزُون.

ولم يذكر في جمع بُرة: بُرات^{٧٠}، ولا في ظُبة: ظبون بضم أوله وكسره وهو في ذلك على مذهب سيبويه في أنه يجمع بالتاء فقط استغناء، مع أنه ورد مستعملا بالواو والنون^{٧١}، ولم يذكر في جمع عِزة: عِزَى^{٧٢}، وجمع ما سبق بالواو والنون على خلاف القياس، وكأنهم جعلوهما كالعوض من المحذوف، ويجوز ضم أوله وكسره، ويُجمع بعضها بالألف والتاء على القياس كما في: بُرات، وظُبات، وثُبات^{٧٣}. ويتصل به محذوف الفاء وأورد منه الربيعي رِقّة: رِقُون، وجمعه بالواو والنون لا ينقاس أيضا^{٧٤}.

وهناك ملحوظات على طريقة الربيعي في إيراد المفردات والجموع، وهي:

- قد يكتفي ببعض اللغات المسموعة في بعض المفردات ويهمل ما عداها مثل اكتفائه بمَأق ومُؤق العَيْن وجمعه على: مَأق وأمَاق، ولم يفرق بين الجمعين مع أن (مُؤق) هو الذي يُجمع على (مَأق وأمَاق)، أمّا (مَأق) فيُجمع على (مَأق) ويختلف وزن هذين الجمعين بناء على اختلاف وزن مفرديهما، وقد جاءت فيها لغات أوصلها الزيبيدي إلى اثنتي عشرة لغة، وسأكتفي بما ذكره الربيعي، ووزن هذه الكلمة مما غلط فيه جماعة من العلماء كما يقول ابن القطّاع^{٧٥}، قال أبو علي: أما قولهم (مُؤق) فإنه يحتمل ضربين من الوزن، فيجوز أن يكون وزنه (فُؤُعَل) ألحق بُبُرُون وزيديت الهمزة فيه ثانية كما زيديت في شَأْمَل، وتُقِلت الهمزة التي هي عين إلى

مَوْضِع اللام لقولهم في الجمع: مَاق، فلما نُقلت الهمزة أُبدلت على حدِّ إبدالها في أَخْطَيْت وما أشبهها، فلما أُبدلت هذا الإبدال انقلبت واواً لانضمام ما قبلها ثم أُبدلت من الضمة الكسرة ومن الواو الياء كما فُعِلَ ذلك في أَذِلِّ وَقَلَسِ ونحوه، ووزنُ (مَاق) على هذا (فَالْع).

ويحتمل أن يكون (مُوق) مُلْحَقاً بقولهم بُرُثْن لا على أن الهمزة زائدة ولكنها عينُ الفِعْل وزيدت الواو آخر الكلمة للإلحاق كما زيدت في (عُنْصُوة) وقُلبت الواو في مُوق ياء لما كانت الكلمة مبنية على التذكير، ولم تصحَّ كما صحَّت في عنصوة المبنية على التأنيث فَمُوق على هذا أصل وزنه (فُعَلُو) فقلبت إلى فُعَلٍ ووزن جمعه (مَاق) على هذا القول (فَعَال) ولولا ما جاء من القَلْب في هذه الكلمة لجزمت على وزنها بهذا القول الثاني^{٧٦}. ووافق ابن جني شيخه في هذا وذكر أن ظاهره أنه على (فُعَل)، وجوز فيه أن يكون مخففاً من (فُعَلِي) كأنه في الأصل (مُوقِي) بمعنى (مُوق) وزيدت الياء لا للنسب وإنما كزيادتها في (كُرْسِي) وإن كانت فيه لازمة وفي (مُوقِي) غير لازمة^{٧٧}. وضعَّف ابن عصفور قول ابن جني الأول بأنه لو كان على ما زعم لم يُقل في تكسيره (مَاق) بل (أَمَاق) كقُفْل وأقفال، وضعَّف قول ابن جني الثاني بأن كرسياً بُني على ياء النسب ولم يُستعمل دونها ويكسَّر عليها (كراسي) بخلاف (مُوق) فإنه يُستعمل دون ياء، وكل ما لحقته ياء النسب غير لازمة لا يُكسَّر عليها، فقد قالوا في جمع (أحمري): حُمَر، وإذا بطل هذا فينبغي أن يكون وزنه مُفْعِلا، ويلحق بما لحقته زيادة واحدة من أوله من الثلاثي، فإن قلت: فقد ثبتت أصالة الميم بدليل قولهم مَاق في معناه، فالجواب أن يكون مما اتفق معناه وتقارب لفظه كسَبَط وسَبَطُ^{٧٨}.

أما (مَاقِي) فالقول في وزنه عند أبي علي أنه (فُعَلِي) الياء فيه زائدة، فإن قيل: كيف يجوز هذا وليست الكلمة بالزيادة على بناء أصلي من أبنية الرباعي؛ لأنه ليس

في الكلام مثل (جَعْفِر) فالجواب: أن الزيادات قد تجيء لغير الإلحاق كالألف في قَبَعْتَرَى؛ إذ ليس بعد الخمسة بناء يُلحق به، وكالنون في كَنَهْبُلٍ وَقَرْنُفُلٍ لعدم مثل سَفَرَجُلٍ، فيكون هذا ملحقا به^{٧٩}. وأوجب ابن جني في (مَأَق) أن يكون مخففا من ثقيله (مَأَقِي) ^{٨٠}. وأبطله ابن عصفور بأن قد جُمع على (مَأَق) فكُسِر على الياء، وتابع الفراء فأوجب أن يكون على (مَفْعِل) ^{٨١}.

وكان الفراء ^{٨٢} قد ذكر أن (مَأَقِي) و(مَأَوِي) بناءان نادران من معتل اللام على وزن (مَفْعِل) وسيبويه ينكر أن يكون قد ورد منه شيء مكسور العين وإنما بفتحها، ورُدَّ على من جعلهما على (مَفْعِل) بأن الحكم بزيادة الميم يجعل أصل الكلمة على (أ ق ي) أو (أ ق و) ولم يُحفظ لهذا المعنى ^{٨٣}، ويدل على أصالة الميم أيضا ثبوتها في جميع لغات هذه الكلمة ^{٨٤}.

- قليلا ما يشير إلى مسألة أو أمر صرفي، ومن ذلك ما ذكره من أن (دَنَف) بفتح ثانيه لا يُثَنَّى ولا يُجمع، فإذا قيل بالكسر (دَنَف) تُثَنَّى وجمع ^{٨٥}، ومنه ما ذكره من أن (الصُّوَار) جمع لا واحد من لفظه، وبعضهم جعل (الصُّيرَان) جمعا للصُّوَار ^{٨٦}. وذكر جمعا آخر من الجموع التي لا واحد لها من لفظها، وهو (أَنُوق) ^{٨٧}.
- يظهر اهتمامه بالسياق - كلما وجد ما يسعفه - في سبقه إلى الاستشهاد، كاستشهاده على جمع (تَبَال) على (تَنَابِلَة) بقول النابغة الجعدي:

سَبَقْتُ إِلَى فَرَطٍ نَاهِلٍ تَنَابِلَةً يَجْفِرُونَ الرَّسَاسَا

واللغويون يستشهدون به على جمع (رَس) على (رَسَاس) وقد أعاد الربيعي الاستشهاد به على ما ذكر ^{٨٨}. و من قبيل اهتمامه بالسياق أيضا سبقه إلى الاستشهاد على جمع (مُتَبِع) على (مَتَابِع) وهو مما يؤخذ قياسا، واستشهد على ذلك بقول المرّار:

مَتَابِعٌ بَسُطٌ مَتَمَاتٌ رَوَاجِعٌ كما رجعت في ليلها أم حائل ^{٨٩}

ومَن أوردته يستشهد به على جمع (بَسَط) على (بُسُط) وهي الناقة التي تُركت
وولدها لا يُمنع منها^{٩٠}. ومنه استشهاده على جمع (دُرُوة) على (دُرَى) بقول أبي
النجم:

كُومِ الدُّرَى من خَوَلِ المَحْوَلِ^{٩١}

- وكان من طريقة الربعي أنه يورد بعض الجموع اعتمادا على استعمال المتأخرين،
ومنه جمع (حملاق) على (حمالق) والقياس فيه (حماليق)، وقد ورد (حملاق) في
أشعار المتأخرين كثيرا كصاحب الزنج، والمتنبي، والرضي، وابن عبدربه وغيرهم،
يقول صاحب الزنج:

واسبَطَرْتُ حَمَالِقُ القومِ للمو ت، وصارت نفوسهم في الرءوس^{٩٢}

ويقول الشريف الرضي:

وإِغْمَادُكُ الأسيافِ في كلِّ هَامَةٍ ورَكَزُكُ أطرافِ القنَا في الحمالق^{٩٣}

ويقول المتنبي:

أَتَاهُم بِهَا حَشَوَ العجاجةِ والقنَا سَنَابِكُهَا تحشو بطونَ الحمالق^{٩٤}

ويقول ابن عبدربه:

إذا ضاحكَتُها الشمسُ تبكي بأعينٍ مكلِّلةِ الأَجفانِ صفرِ الحمالق^{٩٥}

ومنه استشهاده على جمع (عيلم) على (عياليم) بقول أبي نواس:

أودى جِماعِ العلمِ إذ أودى خَلْفُ قُلَيْدَمٍ من العياليمِ الحُسُفِ^{٩٦}

ومنه استشهاده على جمع (نبيثة) على (نبائث) بقول أبي دلامة:

وإن حَفروا بئري حَفرت بئارهم ليعلم من ما تُجِنُّ النبائث^{٩٧}

نتائج وخلاصة الإحصاء:

أبنية الجموع في (نظام الغريب) للربيعي (١٠٠٠-٤٨٠هـ / ١٠٠٠-١٠٨٧م)...

تم إحصاء أبنية الجموع وفق ورودها في (نظام الغريب) وجاءت على النحو التالي:

النوع	القلّة	السالم	الكثرة	منتهى الجموع	اسم الجمع	اسم الجنس الإفرادي
العدد	٤٦	١٦	١٢٣	١٥١	٧	٢٩

وإليك التفصيل:

أوزان جموع القلة:

وردت عنده أوزان جموع القلة ما عدا (فَعْلَة) وفق الجدول التالي:

الوزن	عدد الكلمات	الوزن	عدد الكلمات	الوزن	عدد الكلمات
أفعال	٤٠	أفعل	٣	أفعلَة	٣

فأكثر أوزان جموع القلة ورودا عنده (أفعال)، ولم يرد (أفعل) إلا في ثلاث كلمات: أقطع وأرؤل وأثيق في جمع: قطع ورأل وناقَة، وهو في الأول محفوظ^{٩٨}. ولم يرد على (أفعلَة) إلا ثلاث كلمات، وهي: أقبية، وأمرَة، وأرشيَة^{٩٩} في جمع: قباء، ومَريِر، ورِشاء، وهو في الثاني محفوظ^{١٠٠}.

وورد عنده استعمال جمع القلة والكثرة لمفرد واحد في ست كلمات: أغمام وغمم، وثوق وأثيق ونياق، وأنساع وُسُوع، وأرؤل ورنال، وأكمام وكَمائم، وأحقاب وحُقب في جمع: أغمم، وناقَة، ونسع، ورأل، وكمام، وحُقب^{١٠١}، وتكسير (أفعل) على (أفعال) قليل^{١٠٢}.

أما الكلمات التي جاءت مجموعة جمع تصحيح لمؤنث أو لمذكر فقط فكانت

على النحو التالي:

عدد الكلمات التي جُمعت جمع مذكر سالم	عدد الكلمات التي جُمعت جمع مؤنث سالم
١	١٥
جاءت شاذة وهي (عزُون) في جمع (عزَة) ص ١١٢	

وجاء الجمع مشتركا بين صيغتي التصحيح لمؤنث والتكسير في ست كلمات: ضرّات وضرائر، وظُّبات وظُّبى، وشفّرات وشفّار، وواحدات ووُخذ، وراسمات ورُسّم، وراتكات ورواتك، في جمع: ضرّة، وظُّبة، وشفّرة، وواحدة، وراسمة، وراتكة^{١٣}.

وجاء الجمع مشتركا بين صيغتي التصحيح لمذكر والتكسير في كلمة واحدة، وهي: بُرون وبُرى في جمع (بُرة)^{١٤}، وجاء الجمع مشتركا بين صيغتي التصحيح لمذكر ولمؤنث في كلمة واحدة، وهي: ثُبون وثُّبات في جمع (ثُبة)^{١٥}.
أوزان جموع الكثرة:

وردت عنده جميع أوزان جموع الكثرة ما عدا: فَعَلَّة، وفُعَّال، وفَعِيل، وأفَعلاء، وتختلف الباقية المستعملة في ورودها قلةً وكثرةً حسب الجدول التالي:

عدد الكلمات	الصيغة	عدد الكلمات	الصيغة	عدد الكلمات	الصيغة
٢	فَعْلَى	٨	فُعْل	٣٠	فِعَال
١	فُعَلَّة	٥	فُعْلَان	٢٣	فُعْل
١	فُعْلَاء	٢	فُعْلَان	٢٢	فُعْل
		٣	فُعْل	١٦	فُعُول
		١	فَعَلَّة	٩	فِعَل

صيغ منتهى الجموع:

وردت عنده ثماني عشرة صيغة، وهي كذلك تختلف قلةً وكثرةً بحسب الجدول

التالي:

الصيغة	عدد الكلمات	الصيغة	عدد الكلمات	الصيغة	عدد الكلمات
فَعَالِل	٢٧	فَعَائِل	١٥	فَعَاوِل	٤
فَعَالِيل	١٥	فَعَالِي	٨	فِيَاعِيل	٣
فَوَاعِل	٢٥	فَعَال	٦	فَعَالِلَة	٢
فَوَاعِيل	٣	فَعَالِي	٢	يَفَاعِل	١
مَفَاعِل	٢٥	أَفَاعِل	٦	يَفَاعِيل	١
مَفَاعِيل	٢	أَفَاعِيل	٥	فَعَاعِيل	١

الجمع، واسم الجمع، واسم الجنس:

لم يفرق الربيعي بين هذه الأنواع، فقد كان يطلق عليها جميعا مصطلح الجمع أو يورد الجمع ويقول واحده كذا، وهو في هذا على منهج اللغويين الذين يُسمّون اسم الجمع جمعا، وقد فرّق الصرفيون بين الجمع واسمه بأن الجمع يغلب فيه وجود مفرد من مادته واسم الجمع يغلب عليه أن لا يكون له مفرد، وأن الجمع له صيغ معدودة واسم الجمع يردّ على خلافها، ومن هنا جعل سيبويه والجمهور اسم الجمع - سواء أكان له مفرد من لفظه أم لم يكن - جعلوه مفردا^{١٦}، واستدلوا بما يلي:

١- جواز تذكير ضميره، كقول الشنفرى:

فَعَبَّتْ غِشَاشًا ثُمَّ وَلَّتْ كَأَنَّهَا
مع الصبح رُكِبَ من أحاطة مجفِلُ

٢- تصغيره على لفظه، كتصغير (رُكِبَ) في قول أحيحة بن الجلاح:

والشر مما يتبع القواضيا
أخشى رُكيبا أو رُجيبا عاديا

وجموع الكثرة تُصغّر بردها إلى مفردها^{١٧}.

٣- النسب إليه على لفظه.

٤- أن اسم الجمع يقع تمييزاً للأعداد المركبة ولألفاظ العقود ولو كان جمعاً لم يقع تمييزاً لهما^{١٠٨}.

وذهب الفراء - ووافقه الأخفش في بناء (فَعَل) - إلى أنه جمع^{١٠٩}، ويظهر أن الرباعي على طريقتهم في ذلك في بناء (فَعَل، وَفَعَلَة)، ومن الأول عنده جمع (عمود) على (عَمَد) قال: مثل أديم وأدم^{١١٠}، ومنه جمع (تَرْكَة) على تَرَكْ مع أنه لا يكسّر عليه^{١١١}، و من الثاني جمع (سَرِي) على (سَرَاة)^{١١٢} وذكر السيرافي أن سيبويه استدلل على أنه اسم جمع وليس بمكسر بشيين، أحدهما: أنهم يقولون في جمعه: سَرَوَات ولا يقولون في فَسَقَة فَسَقَات، والثاني: أنه لو كان جمعاً مكسراً لكان حقه أن يقولوا سُرَاة على (فُعَلَة) لأن لامه معتلة فيكون كعُزَاة ورُمَاة، وصحيح اللام يُجمع على (فَعَلَة) ككتابة وفسقة^{١١٣}.

وردّ على الأخفش بما ذكر سابقاً من أدلة الجمهور، وبأنه يلزمه الاعتراف بذلك في غير وزن (فَعَل) مما لا يقول به دفعا للتحكم، يقول الرضي^{١١٤}: ((ومقتضى مذهب الأخفش وإن لم يصرح به أن يكون مثل صُحْبَة في صاحب، وظُؤَار في طَيْر، وجامِل في جَمَل، وسَرَاة في سَرِي، وفُرْهَة في فاره، وغَزِي في غاز، وتُؤَام في تَوَام، وغَيْب ووَخْدَم وأهَب في خادم وغائب وإهاب، وبعَد في بعيد، ومشيوخاء ومعيراء ومأتوناء في شيخ وعير وأتان، ومعيز وكليب في معز وكلب، ومشِيخَة في شيخ، وعمَد في عمود، كل ذلك جمع مكسّر إذ هي مثل رُكْب وسفْر ونحوهما لأن للجميع من تركيبه لفظاً يقع على مفردة)).

وقد وردت أسماء الجموع عند الرباعي على النحو التالي:

الوزن	عدد الكلمات	الوزن	عدد الكلمات	الوزن	عدد الكلمات
فَعَل	٤	فَعَال	٢	فَعَل	١

أما اسم الجنس الإفرادي فهو موضوع للماهية صالح للقليل والكثير، ويُفارق بينه وبين واحده بالتاء أو بالياء، وهو وإن أفاد الكثرة ليس جمع تكسير على مذهب جمهور البصريين؛ لأن استفادة الكثرة ليست من اللفظ إنما هي من مدلوله إذ كان دالا على الجنس والجنس يفيد الكثرة، وأيدوا قولهم بأمر هي^{١١٥}:

١- أنه لو كان جمعا لكان بينه وبين واحده فرق إما بالحروف أو بالحركات، فلما أتى واحده على صورته لم يفرق بينهما بحركة ولا غيرها دلّ على أنه اسم مفرد.

٢- أنه يُوصف بالواحد المذكر كما في قوله تعالى: (كأنهم أعجاز نخل منقعر) ولا يقال: مررت برجال قائم.

٣- تصغيره على لفظه نحو تُمير، ولو كان مكسرا لرُدّ في التصغير إلى واحده وُجمع بالألف والتاء.

ويذكر د/ الفاسي الفهري أن النحاة العرب كانوا على حقّ حين رفضوا اعتبار النوع (اسم الجنس) جمعا نحويا لعدم وجود سيرورة اشتقاقية تربط الجمع بالمفرد؛ بل إن المفرد هو المشتق من النوع وليس العكس كما في سَمَك: سَمَكَة^{١١٦}.

ويظهر مما ساقه الربيعي من هذا النوع أنه متابع للكوفيين في أن اسم الجنس الذي يفرق بينه وبين واحده بالتاء أو بالياء من قبيل الجمع المكسر^{١١٧}، وأورد منه أوزانا مختلفة هي: (فَعَلَة وَفَعَل) وجاءت منه (١٠) كلمات، ومنها: شِوَاة وَشِوَى، وَقَصْرَة وَقَصْر، وَمِهَاء وَمِهَاء، وَدَبَاة وَدَبَا^{١١٨}، ثم (فَعَالَة وَفَعَال) وجاءت منه (٦) كلمات منها: مَحَالَة وَ مَحَال، وَغَطَا طَة وَغَطَا ط^{١١٩}، و (فَعَلَة وَفَعَل) وجاءت في (٣) كلمات: رَيْطَة وَرَيْط، وَلَأَمَة وَلَأَم، ومروة ومرو^{١٢٠}، و (فَعِيلَة وَفَعِيل) وجاءت منه كلمتان: شَكِيمَة: شَكِيم، وَجَرِيدَة: جَرِيد^{١٢١}، و(فُعْلَانَة وَفُعْلَان) وجاءت منه كلمتان أيضا: كُتْفَانَة: كُتْفَان، وَبُرْقَانَة: بُرْقَان، ثم (فُعَالَة وَفُعَال) وجاءت منه كلمة واحدة: مُشَاشَة:

مُشَاش^{١٢٢}، و(مُفَعَّلَةٌ وَمُفَعَّلٌ) وجاءت منه كلمة واحدة: مُسَيِّحَةٌ و مُسَيِّحٌ^{١٢٣}، (فَعَلَةٌ وَفَعِلٌ) وجاءت منه كلمة واحدة: خَلِيفَةٌ وَخَلِيفٌ^{١٢٤}، و(فُعْلَةٌ وَفُعِلٌ) وجاءت منه كلمة واحدة: سُنْفَعَةٌ وَسُنْفَعٌ^{١٢٥}، و(فَعْلَانَةٌ وَفَعْلَانٌ) وجاءت منه كلمة واحدة: خَيْفَانَةٌ وَخَيْفَانٌ^{١٢٦}، وَفُعْلِيَّةٌ وجاءت منه كلمة واحدة: كُدْرِيَّةٌ وَكُدْرِيٌّ^{١٢٧}.

وأشير هنا إلى أنه جمع (رَيْطَةٌ) على (رَيْطٌ) غريب كما ذكر ابن جني وغيره^{١٢٨}؛ لأن الأسماء التي بينها وبين أحادها التاء إنما هي أسماء لأجناس المخلوقات لا المصنوعات نحو شعيرة وشعير وبقرة وبقر، ومثله لأمة ولأم في كونه من المصنوعات لا المخلوقات.

أوزان الجموع القليلة، أو النادرة، أو الشاذة:

أورد مما جاء على (أفَعَال) ومفرده على (فَعَلٌ): أمراس وأعراج، في جمع (مَرَسٌ، وَعَرَجٌ)^{١٢٩}، وأكثرهم يجعل (أمراس) جمع (مَرَسٌ) الذي هو جمع (مَرَسٌ)^{١٣٠}، وجمع (فَعَلٌ) الصحيح على (أفَعَال) بناء قليل ولم يأت إلا في أبنية معدودة ذكروا أنها ثلاثة: أزنَاد، وأفراخ، وأحمال في جمع: زُنْدٌ، وفَرَخٌ، وَحَمَلٌ، وزاد الفارسي: رَادٌ، وفَرْدٌ^{١٣١}. ومن القليل جمعه (باز) على (بُزَاة) ف (فَعَلَةٌ) قليل في (فاعل) لما لا يعقل^{١٣٢}.

وأورد مما جاء على (فُعَال) جمعاً: مُشَاشٌ ومفرده (مُشَاشَةٌ)، وهذا الوزن في الجمع نادر، وذكر السخاوي أنه وردت منه ست كلمات: تُؤَامٌ، وَرُبَابٌ، وَرُخَالٌ، وَفُرَارٌ، وَظُؤَارٌ، وَعُرَاقٌ في جمع: تُوَامٌ، وَرُبِيٌّ، وَرِخْلٌ، وَفَرِيرٌ، وَظِئْرٌ، وَعِرْقٌ^{١٣٣}، وزاد بعضهم: تُنَاءٌ وَبُرَاءٌ في جمع: ثِنِيٌّ، وَبُرِيٌّ^{١٣٤}، ويمكن أن يجعل هذا المثال عند الرباعي من قبيل اسم الجنس الجمعي كما سبق.

أما الجموع النادرة فقد أورد منها جمع (صارّة) على (صرائر) وقال بعضهم إنها جمع لـ (صريرة) وتجمع (صارّة) على (صوار)^{١٣٥}. ومن الجموع النادرة التي أوردتها جمع (فُعَل) على (أفَعَال) وجاء في أربع كلمات: قُرب، وغُبْر، وغُفْر، وحُقْب، وجمعها: أقْرَاب، وأغْبَار، وأغْفَار، وأحْقَاب^{١٣٦}. وأورد مما جاء على (فَعَال) جمعاً: مَدَار في جمع (مِذْر)^{١٣٧}.

أما الجموع الشاذة عنده فهي جمع (سوذنيق) على سوذنيقات، ووجه الشذوذ أنه اسم مذكر خال من التاء وجمع مؤنث سالم، وعلّله الصرفيون بأنه عندما مُنِع جمع التكسير فكأنه عوض عن ذلك^{١٣٨}، وكان الفراء يقيسه، وقوى ابن جني رأيه^{١٣٩}، وسوّغ الجرجاني مثل هذا الجمع بكون الكلمة فارسية ولم تجمعها العرب^{١٤٠}.
انفراداته:

انفرد برواية أبيات لم أجدتها في مظانها ولم أجد من رواها غيره، وهي خمسة أبيات، أولها استشهاده على جمع (مِرط) على (مِرَاط) بقول الشاعر:
هذا زمان قد بَدَتْ أَشْرَاطُهُ
ورُسِّتْ مَنْ نَبَلَهُ مِرَاطُهُ^{١٤١}
وقول ابن بَرّاقة الهمداني، وقد جاء به شاهداً على جمع (شَاكَلَة) على (شواكل):

دنوت لها تحت العجاج فأدبرت
شواكلها اليسرى لها من أمامها^{١٤٢}

وقول أعشى همدان شاهداً على جمع (قُلَّة) على (قُلَل):

أما زَعَمَتَ الخيلَ لا ترقى الجَبَلُ
بلى وربّي ثم يَعْلُون القُلَل^{١٤٣}
وقول الفرزدق شاهداً على جمع (مُنْقِيَة) على (مُنْقِيَات):

ماجد يُطعم في المحل غبيطَ المنقيات

في جِفَان كالجوابي وقُدور راسيات^{١٤٤}

وقوله أيضا شاهدا على جمع (صحراء) على (صحاري):

نادٍ في صحراء نجدٍ إن أجابتك الصحاري^{١٤٥}

ومنها انفراده دون اللغويين ببعض الجموع كجمع (الصِّل) وهو نوع من الثعابين على (صلال)^{١٤٦}، واللغويون يجعلون (الصلال) جمعا لـ (صَلَّة) وهي الأمطار المتفرقة أو القطعة المتفرقة من العشب، وقد جاء ما ذكره الربيعي مستعملا قال جرير:

راحت خزيمة بالجياد كأنها عقبان عادية يصدّن صلالا^{١٤٧}

وقال المعري:

وتعطفت لعب الصلال من الأسى فالزج عند اللهدم الرعاف^{١٤٨}

ومنها ما يتعلق بصيغ المفرد كجعله (عسبارة) مفردا لـ (عسابر)^{١٤٩}، واللغويون يجعلون المفرد (عسبر أو عسبار) وحذفت الياء من الجمع للضرورة^{١٥٠}. وكذلك جعله (درنكة) مفردا لـ (درانك)^{١٥١} واللغويون يجعلون المفرد درنك ودرونك.

اختلاف رواية الشعر عنده:

وهو نوعان؛ نوع تختلف الرواية في موضع الشاهد، كما في استشهاده على جمع

(بطين) بقول الأعشى:

يبتون في المشتى بطانا بطوئهم وجاراتهم غرثى يبتن خمائصا^{١٥٢}

ورواية البيت (تبيتون في المشتى ملاء بطوئكم وجاراتكم...) ^{١٥٣} ولم أجده

برواية الربيعي.

ومنه استشهاده على جمع (مرسال) بقول النابغة:

مُؤثِّرة الأنساء معقودة القرى دفاقا إذا كلّ العتاق المراسيل^{١٥٤}
ومن أوردته بعد الربعي بهذه الرواية أيضا البطليوسي^{١٥٥}، وأكثر المصادر ترويها
(المراسل)، وسيأتي الحديث عنه.

ومثل استشهاده على جمع (غُراب: عظم الورك) بقول الشاعر:
يا عجبا للعجب العُجاب خمسة أغرَابٍ على غُراب^{١٥٦}
ولم أجد البيت بهذه الرواية وإنما برواية (خمسة غُرابان).

ومنه استشهاده - على جمع (قَرَهَب) وهو المسنّ من البقر - بقول جرير:
إذا قَعَسَتْ ظهورُ بناتِ تَيْمٍ تكشَّفُ عن قَراهبة الوعول^{١٥٧}
ورواية البيت في الديوان وغيره^{١٥٨}: (عَلَاهِبَة) فيكون جمع (عَلَهَب) وهو
بمعناه^{١٥٩}، وأما القراهبة فقد وردت في قول ذي الرمة^{١٦٠}:

سُحيرا وآفاق السماء كأنها بها بقرا أفتاؤه وقراهبُه
ومنه استشهاده على جمع (دُؤلول) على (داليل) بقول الكميّ:
من المصمّلات الداليل قد بدا لذي اللبّ منها برقتها المتخيّل^{١٦١}
ورواية البيت في هاشميات الكميّ^{١٦٢}: (من المصمّلات الدلائل...)

أما النوع الثاني فهي أبيات لا يتعلق الاستشهاد بها على بنية جَمْع كما في
استشهاده على جمع (هوهاة) بقول عمرو بن معد يكرب:
وأرض قد قطعت بها الهواهي يُخال عزيف جتّتها قطونا^{١٦٣}
والرواية المشهورة في عجز البيت:
وأرض قد قطعت بها الهواهي من الجِئان سرّجُها مليع^{١٦٤}

ومنه استشهاده على جمع (فراً) بقول مالك الباهلي:

وضرب كَأَذَانِ الْفِرَاءِ نَشُّهُ
وطعن كإيزاغ المخاض العواذب^{١٦٥}

ونسبه للنابعة، وصحة رواية البيت: المخاض نبورها^{١٦٦}.

ومنه استشهاده على جمع (سَموم) بقول عمرو بن بَرّاقة الهمداني:

تقول سُليماً لي من القوم أن رأَت
وجوه رجالٍ لَوَّحتها السمائم^{١٦٧}

ولم أجد من نسبه إلى عمرو الهمداني سوى الربيعي، فإن لم تصح هذه النسبة

فيكون من أوهامه؛ لأن البيت لجرير والرواية المشهورة فيه:

تقول لنا سلمى من القوم إذ رأَت
وجوها كراماً لَوَّحت بالسمائم^{١٦٨}

والذي لعمرو بن بَرّاقة:

تقول سُليماً لا تعرّض لثأفةٍ
وليلك عن ليل الصعاليك نائم^{١٦٩}

واستشهد على جمع (عِسبارة) بقول الكميت:

وتجمّع المتفرّقاتُ
من العَسَابِرِ والوعول^{١٧٠}

ويُروى البيت:

وتجمّع المتفرّقاتُ
من الفراعِلِ والعسابِرِ^{١٧١}

أوهامه في الجموع:

وهي قليلة بالنظر إلى كثرة الأبنية، ومنها جمع (كَيْس) على (كَيْسَاء) ولم يذكروا

في جمعه إلا: أكياس، وكَيْسَة وكَيْسِي^{١٧٢}، وربما توهم أن مفرده على (فَعِيل) وليس

على (فَعِيل)، أو يكون قاس هذا الجمع فيه متابعا للفراء الذي أنكر أن يكون (فَعِيل)

من أبنية العرب، وإنما هو (فَعِل) مثل ضَيَّرَ وضَيَّعَ، وقال في نحو: قِيمَ وسَيِّدَ وجيِّدَ

هذا من الفعل (فَعِيل) أصله: قَوِيْمٌ وَسَوِيْدٌ وَجَوِيْدٌ على وزن كريم وظريف، وكان يلزمهم جعل الواو ألفا لانفتاح ما قبلها ثم يسقطونها لسكونها وسكون الياء بعدها؛ فلما فعلوا ذلك صار (فَعِيل) على لفظ (فَعْل) فزادوا ياء على الياء ليكمل بها بناء الحرف^{١٧٣}.

ومنه جمع (سِبَّ) على (سبائب) واستشهد على ذلك بقول عُيَيْنة بن شهاب:

هم يضربون الكيش تبرقُ بِيضه على وجهه من الدماء سبائب^{١٧٤}

مع أن السبائب في البيت: الطُّرُق، واحده (سببية) وهو محفوظ فيه، أما السُّب: الثوب الرقيق فيجمع على سُبُوب^{١٧٥}. وهو في هذا متابع لكُرَاع النمل الذي جعل (السُّب) مفرد (سبائب) واستشهد على ذلك بقول علقمة بن عبدة:

كأن إبريقهم ظيُّ على شَرَف مفدَّم سببا الكتان مثلوم

أراد: بسبائب^{١٧٦}.

ومنها وهمه حين جعل (عَمَاعِم) جمعا لـ (عَمَامَة) للجماعة من الناس^{١٧٧}، والصحيح أنها قد تكون جمعا لـ (عَمَم) كما في قول لبيد:

وأجعل أقواما عُموما عَماعما^{١٧٨}

وقال أبو عمرو بأن (عماعم) لا واحد لها من لفظها، وقال أبو علي بأن فيه حروف (عم) وليس منه وإنما هو من باب سَبَطَر ونحوه^{١٧٩}. وتبع هذا السهو في المفرد سهو آخر في الجمع فجمعها على (عِمَامات) و (عِمَائِم) وربما اختلط عليه الأمر بجمع (عِمَامَة) حيث تجمع عليهما.

كما أخطأ في جمع (صَدَّ) على (مُصَدَّان)^{١٨٠} والصواب أن مفرده (مَصَاد) وعلى كل حال ففعلان محفوظ في جمع (مَفْعَل).

أوهامه في الشواهد:

ولكون الربعي من أئمة الأدب فرما اعتمد على ذاكرته ومحفوظه في سَوَقِ الشواهد، وأداه ذلك إلى الوهم أو الخطأ، وهي أوهام تتعلق بنسبة الأبيات كما في استشهاده على جمع (زَلَّاء) بيت نسبه إلى ذي الرمة، وهو:

ترى الزَّلَّ يكرهن الرياح إذا جرت وميَّ بها لولا التحرج تفرح^{١٨١}

والصحيح أنه لجميل، وجعل (ميَّ) بدلا من (بُثْنَة) ورواية البيت:

ترى الزَّلَّ يلعنُ الرِّياحَ إذا جرت وبُثْنَة إن هبَّتْ لها الرِّيحُ تفرح^{١٨٢}

وكما في استشهاده على جمع (مَرَس) على (أمراس) بيت نسبه للفرزدق، وهو:

كأن الثريا عُلقَت في مصامها بأمراس كتان إلى صُمّ جندل

والصحيح أنه لامرئ القيس^{١٨٣} والبيت مشهور من معلقته. ونسب إلى

الفرزدق أيضا بيت أبي دلامة وجعله شاهدا على جمع (نبيثة) على (نبائث):

وإن حفروا بئري حفرتُ بئارهم ليُعلمَ ممّا ما تُجِنُّ النبائث^{١٨٤}

وقد يخطئ في بعض الأبيات كما فعل حين استشهد على جمع (ظُنوب) بقول

امرئ القيس:

قد أشهدُ الغارةَ الشعواءَ تحملني جرداءَ عاريةً منها الظنائب^{١٨٥}

والصحيح، وهو الذي في الديوان وفي جميع مصادر البيت (جرداء معروقة

اللحيين سرحوب)، ويظهر أن ما ذكره جزء من بيت حميد بن ثور:

- غَمَلَسٌ غَائِرُ الْعَيْنِينَ عَارِيَةٌ مِنْهُ الظَّنَائِبُ لَمْ يَعْزَمَ بِهَا مَعْصَا^{١٨٦}
- وعلى هذا فلا شاهد في قول امرئ القيس على استعمال الجمع (الظنائب)،
ويكون الشاهد على ذلك ما ذكره سابقا من قول سلامة بن جندل:
- إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحٌ فَزِعٌ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعٌ الظَّنَائِبِ^{١٨٧}
- ومنه استشهاده على جمع (شَطْن) بقول عنتره:
- كَيْفَ التَّقَدُّمُ وَالرَّمَاحُ كَأَنَّهُمَا أَشْطَانُ بئْرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ^{١٨٨}
- والصحيح: يدعون عنتر والرماح... والبيت من معلقته، وقد أورد القرشي في
جمهرة أشعار العرب بعده^{١٨٩}:
- كَيْفَ التَّقَدُّمُ وَالرَّمَاحُ كَأَنَّهُمَا بَرَقٌ تَلَاؤًا فِي السَّحَابِ الْأَرْكَمِ
كَيْفَ التَّقَدُّمُ وَالسِّيُوفُ كَأَنَّهُمَا غَوَّغَا جَرَادٍ فِي كَثِيبِ أَهْمِ
- فرما أخذ صدر البيت الأول من صدر البيت الثاني.
- ويضاف إلى ما سبق من نتائج الإحصاء ما يلي:
- يظهر عند الربيعي الالتزام غالبا بصيغة واحدة للجمع أو المفرد، وقليلًا ما يذكر صيغتين أو أكثر لأحدهما.
 - صيغة (أفعال) هي أكثر صيغ الجموع دورانًا في الكتاب، وهذا يجعلنا نعيد النظر في جعلها للقلة، فهي تستعمل للكثرة في كلمات لم تأت في موادها أمثلة للكثرة، وهذا يدل بوضوح على أنها لا تختص بالقلة، ومثلها صيغة (أفعللة) المستعملة في جمع المضعف.

- غابت عن كتاب (نظام الغريب) صيغة (فَعْلَة) من أبنية القلّة، وربما يُفسر هذا تردّد الصرفيين في التعامل معها فقد عدّها بعضهم من أبنية القلّة، وعدّها آخرون من أسماء الجموع.
- في جموع الكثرة لم يرد ضمن أبنيتها في (نظام الغريب) أربعة أبنية، وهي: فُعَال، وفَعِيل، وأفَعْلَاء، وفَعْلَة.
- ذكر جمعين من الجموع التي لا واحد لها من لفظها، وهما: (صُور)، و(أَنُوق).
- يظهر بوضوح حرص الربعيّ على السياق والاستعمال، وهو جانب ظاهر اعتنى به في (نظام الغريب) وبرز من خلال انفراده ببعض الأبيات، وكذلك إirاده لبعض الجموع بحسب استعمال المتأخرين.
- يترجح أن الربعي اعتمد على محفوظه في سَوَق الشواهد والأبيات؛ فوقع في بعض الأوهام والأخطاء سواء في نسبتها أو في ألفاظها.
- رصد (نظام الغريب) بعض الكلمات التي لم تدخل ضمن حصر الصرفيين كمجيء (فَعْل) على (أفعال) من الثلاثي الصحيح، وهذه تُمثل إضافة إلى ما ذكره الصرفيون، وهناك ألفاظ ذكرها الربعي فأتت المعاجم أو لم تُعنَ بها؛ هذه الفوائت يمكن أن تقع ضمن دائرة كثير من الألفاظ التي شاعت فيما بعد القرن الثالث الهجري دالّة على التطور والتجديد الذي أصاب اللغة.
- يبدو أن كون الربعي من أهل الأدب أيضا فقد حاول التوسعة على الأدباء باحتفائه باستعمالات المتأخرين التي ربما اشتملت على أقيسة صرفية تؤدي إلى ارتجال بعض الكلمات في سبيل إثراء اللغة.

أبنية الجموع في (نظام الغريب) للربيعي (٠٠٠-٤٨٠هـ / ٠٠٠-١٠٨٧م)...

- كشف البحث عن ميل الربيعي - وإن لم يصرح - إلى مذهب الكوفيين في الصرف في جعلهم اسم الجمع واسم الجنس من قبيل الجموع، وفي مسائل الإشباع، ووزن (فَيْعِل)، واعتماده على رواية وإنشاد الكوفيين لبعض الشواهد.

الهوامش والتعليقات:

- ١ ينظر: منهج البحث في الأدب واللغة للانسون ومايه ٤٤٠.
- ٢ ينظر: اللغة لفندريس ١٠٨.
- ٣ ينظر: دراسات في فقه اللغة، د/ صبحي الصالح ٣٣٥.
- ٤ ينظر: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما ١٩٣٤-١٩٨٤م ص ٩٤، تيسيرات لغوية ٥٦.
- ٥ ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ج ٩، ص ٥٣-٦٠. ويمكن مقارنة النتائج الإحصائية لبحث (نظرات في جكوع الثلاثي) بنتيجة إحصاء أبنية الجمع في (نظام الغريب) في هذا البحث.
- ٦ ينظر: بغية الوعاة ١/ ٤٤٢، الأعلام ١/ ٣٠٧، معجم المؤلفين ٤/ ١١٤.
- ٧ تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن ١/ ٢١١، بغية الوعاة ٢/ ٢٣٥.
- ٨ العقد الفاخر الحسن ٣/ ١٦٦١.
- ٩ العطايا السنية والمواهب المهنية في المناقب اليمنية للملك الرسولي ٥١٩.
- ١٠ طبقات فقهاء اليمن للجعدي ١٢٦.
- ١١ هدية العارفين للبيدادي ١/ ٨٠٧، كشف الظنون لحاجي خليفة ٢/ ١٠٧.
- ١٢ السلوك في طبقات العلماء والملوك ١/ ٢٨٤.
- ١٣ معجم الأدباء ٨/ ١٥، وكفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ لابن الإجدابي من علماء القرن الخامس أيضا، فهو والربعي متعاصران، ويتفق الكتابان في موضوعهما فقد ذكر ابن الإجدابي في مقدمة كتابه أنه كتاب مختصر في اللغة وما يُحتاج إليه من غريب كلام العرب، ويختلفان في أن (كفاية المتحفظ) عارٍ من الشواهد ليسهل حفظه كما ذكر مؤلفه. ينظر: كفاية المتحفظ ص ٣٦.
- ١٤ ينظر: هدية العارفين ١/ ١٣.
- ١٥ ينظر: مقدمة تاج العروس ص ٣، معجم المؤلفين ٦/ ٦٣.

- ١٦ ٤٨٧/١١ .
- ١٧ ينظر مادة (ق ل ع).
- ١٨ المخصص ١/١٠ .
- ١٩ بالمقارنة مع: الغريب المصنّف للقاسم بن سلام، والمنتخب من غريب كلام العرب لكُراع النمل، وكفاية المتحفظ ونهاية المتلفّظ لابن الإجدابي.
- ٢٠ يدخل في الإحصاء أسماء الجموع وأسماء الجنس على طريقة الربيعي في إدراجها في أبنية الجموع.
- ٢١ نظام الغريب ٣.
- ٢٢ ينظر: البحث اللغوي عند العرب ٢٩١-٢٩٥.
- ٢٣ نظام الغريب، بتحقيق المستشرق الألماني / بولس برونله bronle وطبع بالقاهرة بمطبعة هندية بالموسكي، ١٣٣٠هـ - ١٩١٢م.
- ٢٤ نظام الغريب ٢٢.
- ٢٥ المصدر نفسه ٨٥.
- ٢٦ تنظر على الترتيب في نظام الغريب: ٢١، ٢٢، ٢٤، ٤٩، ١٩٣.
- ٢٧ القاموس المحيط (م ص ر).
- ٢٨ نظام الغريب ١١، ٢٠.
- ٢٩ شرح الكافية للرضي ٣/٣٠٢-٣٠٣، وينظر: اللسان والتاج (م أن).
- ٣٠ نظام الغريب ٨٢، وينظر: لسان العرب (لغا).
- ٣١ تنظر على الترتيب في نظام الغريب: ٤٣، ١١٢، ١٥٣، ١٩٠، ٢٢٥.
- ٣٢ ويجمع على: غرانقة أيضا، ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ١٥٢، ٥٤٥، ٦٠٧.

- ٣٣ نظام الغريب ١٩٢.
- ٣٤ ينظر: لسان العرب وتاج العروس (هـ ض ب)
- ٣٥ المصدر نفسه ٢٣٢.
- ٣٦ ينظر: جمهرة اللغة (بجر) ٢٦٧/١.
- ٣٧ جمهرة اللغة ٣/٢، والتاج (ن خ ل).
- ٣٨ نظام الغريب ١٣٨.
- ٣٩ شرح الحماسة للمرزوقي ١٨٧/٤.
- ٤٠ ينظر: تاج العروس (ب ه ز ر)
- ٤١ نظام الغريب ٨٤، وينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ٤٠٦.
- ٤٢ شرح الحماسة للمرزوقي ٤٢٩/١، القاموس (أ ط م).
- ٤٣ نظام الغريب ١٥.
- ٤٤ اللسان والتاج (ع ن ص، ق ر ن).
- ٤٥ نظام الغريب ٤٩.
- ٤٦ المصدر نفسه ٢١٢.
- ٤٧ المصدر نفسه ١٤٠.
- ٤٨ ص ٨٨.
- ٤٩ العين (عقد) ١/١٤١، مقاييس اللغة (عقد) ٤/٨٩، أساس البلاغة (عقد) ١/٦٦٨.
- ٥٠ نظام الغريب ٦٧.
- ٥١ القاموس المحيط (ع ص ر).
- ٥٢ نظام الغريب ٨٤.

- ٥٣ شرح ديوان الحماسة ٢ / ٧٤.
- ٥٤ نظام الغريب ١٠.
- ٥٥ نظام الغريب ٢٠٣، وينظر: ديوان أبي نواس ٥٧٧.
- ٥٦ الحيوان ٣/٤٩٣، الشعر والشعراء ٥٣٦، لسان العرب (خ س ف، ع ل م).
- ٥٧ ينظر: ارتشاف الضرب ٥/٢٣٩٢، توضيح المقاصد ٣/١٤١٤، المقاصد الشافية ٧/٢٩٠.
- ٥٨ الأنعام ٥٩.
- ٥٩ القيامة ١٥.
- ٦٠ توضيح المقاصد ٣/١٤١٤، همع الهوامع ٣/٣٧٠.
- ٦١ المحتسب ١/٣٥٧، الخصائص ٣/١٥١.
- ٦٢ التسهيل ٢٧٩، المساعد ٣/٤٧٠.
- ٦٣ رسالة الملائكة ٢٠٥، وينظر: ضرائر الشعر لابن عصفور ٣٧.
- ٦٤ نظام الغريب ١٤٠، وينظر: تاج العروس (خ ل ف).
- ٦٥ نظام الغريب ٣٦، وينظر: شرح الجمل لابن عصفور ٣/٦٦، ١٨٩، شرح الكافية الشافية ٤/١٧٣٦، شرح الشافية للرضي ٢/١٨٨، شرح الشافية للرضي ٢/١٨٨.
- ٦٦ المصدر نفسه ١٧٥.
- ٦٧ شرح الشافية للرضي ٢/١٨٥-١٩٠، وشرحها لركن الدين الإستراباذي ١/٤٧٦..
- ٦٨ تنظر في نظام الغريب: ٩٥، ١٦٨.
- ٦٩ الكتاب ٣/٦٢٠، شرحه للسيرافي ١٤/٢٥٤، شرح الشافية للرضي ٢/١٩٢، وينظر: المقرّب ٤٨٢.
- ٧٠ المصباح المنير (برا).

- ٧١ الكتاب ١/١٩٠، سر صناعة الإعراب ٢/٦٠٤، المقتصد في شرح الإيضاح ٢/٨٨٤، لسان العرب والمصباح المنير (ظ ب ا).
- ٧٢ لسان العرب (ع ز ا).
- ٧٣ ينظر: سر صناعة الإعراب ٢/٦٠١، ٦٠٥، ٦١٦، الروض الأنف ٣/٣٥٢، المصباح المنير (ب ر ا)، شرح الشافية لركن الدين الإستراباذي ١/٤٣٨، الزهر ٢/٢٧٣.
- ٧٤ نتائج الفكر ١٥٧، الروض الأنف ٣/٣٥١، شرح الشافية للرضي ٣/٩٠.
- ٧٥ الأفعال ١/١٦، وينظر: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٧٧، المصباح المنير باب الياء.
- ٧٦ ينظر: المسائل المشكلة (البغداديات) ١١٩-١٢٠.
- ٧٧ ينظر: الخصائص ٣/٢٠٥، وينظر ٣/٣٣ منه.
- ٧٨ ينظر: الممتع ١/٩٢ - ٩٣.
- ٧٩ المسائل المشكلة (البغداديات) ١٢٢، وينظر: أمالي المرزوقي ١٤٢.
- ٨٠ الخصائص ٣/٢٠٦.
- ٨١ الممتع ١/٩٣.
- ٨٢ معاني القرآن ٢/١٤٩، وينظر: المخصص ١/٩٧، شرح المفصل ٦/١٠٨.
- ٨٣ المسائل البغداديات ١٢٢.
- ٨٤ ينظر: المبهج ٥٦، أمالي المرزوقي ١٤٢.
- ٨٥ نظام الغريب ٣٩.
- ٨٦ نظام الغريب ١٥٨، وينظر: المنتخب ٢٩٢، وشرح الشافية لركن الدين الإستراباذي ١/٤٤٧.
- ٨٧ نظام الغريب ١٧١.
- ٨٨ المصدر نفسه ٣٦، ٢٠١.

- ٨٩ المصدر نفسه ١٤٥.
- ٩٠ لسان العرب وتاج العروس (ب س ط).
- ٩١ نظام الغريب ١٤٧.
- ٩٢ جمع الجواهر في الملح والنوادر ١٩٢.
- ٩٣ ديوانه ٥٣/٢.
- ٩٤ ديوانه ٣٩٤.
- ٩٥ ديوانه ١١٥.
- ٩٦ نظام الغريب ٢٠٣.
- ٩٧ المصدر نفسه ٢٠٦.
- ٩٨ نظام الغريب ١٠١، ١٦٦، وينظر: شرح الكافية الشافية ٤/١٨١٧، ارتشاف الضرب ١/٤١٠.
- ٩٩ تنظر على الترتيب في نظام الغريب: ٧٩، ١٥٢، ٢٠٦.
- ١٠٠ المقرّب ٤٧٦.
- ١٠١ تنظر على الترتيب في نظام الغريب: ٣٢، ١٣٢، ١٥٣، ١٦٦، ٢١٣، ٢٢٩.
- ١٠٢ شرح مشكل شعر المتنبي ١١٤.
- ١٠٣ تنظر على الترتيب في نظام الغريب: ٧١، ٩٢(م)، ١٥٤، ١٥٥.
- ١٠٤ نظام الغريب ٧٢.
- ١٠٥ المصدر نفسه ١١١.
- ١٠٦ الكتاب ٣/٦٢٤، شرح الشافية ٢/٢٠٧.
- ١٠٧ المسائل الحلبيات ١٦٤، المقرّب ٤٨٢.
- ١٠٨ شرح الشافية لركن الدين الاسترابادي ١/٤٨٠.

- ١٠٩ شرح المفضليات ٢٧٦، شرح القوائد السبع الطوال ٤٦، الزاهر ١/٤٧١، التبصرة والتذكرة ٦٧٩/٢، شرح المفصل ٥/٧٧، شرح الشافية ٢/٢٠٢.
- ١١٠ نظام الغريب ٨٥.
- ١١١ المصدر نفسه ٩٩.
- ١١٢ المصدر نفسه ٤٨.
- ١١٣ الكتاب ٣/٦٢٥، شرحه للسيرافي ١٤/٢٧٠، وينظر: المخصص ١٤/١٢١، شرح المفصل ٥/٧٩، شرح الكافية الشافية ٤/١٨٨٦، لسان العرب (سرو).
- ١١٤ شرح الشافية ٢/٢٠٣، وينظر: شرح المفصل ٥/٧٨.
- ١١٥ شرح المفصل ٥/٧١.
- ١١٦ ذرات اللغة العربية وهندستها ٢٦.
- ١١٧ معاني القرآن للفراء ٢/٦٠، المذكر والمؤنث للفراء ٩٠-٩١، مجالس ثعلب ١/١٠٦، ٤٢١، المذكر والمؤنث للأنباري ٢١٩، شرح المفصل ٥/٧١، شرح الكافية للرضي ٢/١٧٨، لسان العرب (ص و ر).
- ١١٨ تنظر على الترتيب في نظام الغريب: ٤، ٢٢، ١٥٨، ١٨٤.
- ١١٩ المصدر نفسه ٢٢، ١٧٤.
- ١٢٠ المصدر نفسه ٧٦، ١١٠، ٢٢٢.
- ١٢١ تنظر في نظام الغريب ١٢٢، ٢٠٧.
- ١٢٢ المصدر نفسه ١٦.
- ١٢٣ تنظر الثلاث في نظام الغريب ١٨٤.
- ١٢٤ نظام الغريب ١٤٠.
- ١٢٥ المصدر نفسه ٨٢.

- ١٢٦ المصدر نفسه ١٨٣.
- ١٢٧ المصدر نفسه ١٧٤.
- ١٢٨ المبهج ١٤٨، شرح مشكل شعر المتنبي ١٩٤، الاقتضاب ٦٣/٢.
- ١٢٩ ينظران على الترتيب في نظام الغريب ١٣٣، ١٥١.
- ١٣٠ لسان العرب وتاج العروس (م ر س).
- ١٣١ نظام الغريب ١٥١، وينظر: المقتصد في شرح التكملة ٨١٦، المقرب ٤٦١، تاج العروس (زن د).
- ١٣٢ نظام الغريب ١٦٩، وينظر: شرح الكافية الشافية ٤/١٨٤٣، ارتشاف الضرب ٤٤١.
- ١٣٣ نظام الغريب ١٦، وينظر: سفر السعادة ١/٣٦١.
- ١٣٤ الزاهر للأنباري ٢/٣١٠، شرح مشكل شعر المتنبي ٣٥٤، المخصص ٤/٢٧١، المقتصد في شرح التكملة ٢/٩١٦.
- ١٣٥ نظام الغريب ٥٧، وينظر: اللسان والتاج (ص ر ر).
- ١٣٦ تنظر على الترتيب في نظام الغريب: ٢٠(١٢٢)، ١٤٠، ١٦٥، ٢٢٩، وينظر: ارتشاف الضرب ٤١٣/١.
- ١٣٧ نظام الغريب ١٦٤.
- ١٣٨ نظام الغريب ١٦٩، وينظر: الكتاب ٣/٦١٥.
- ١٣٩ الأيام والليالي والشهور ٤٢-٤٦، المحتسب ٢/١٥٣، وينظر: درة الغواص ٢٣٢، شرح الجمل لابن عصفور ١/١٤٩، شرح الكافية ٣/٣٣٨، المساعد ٣/٣٩٨، الهمع الشاهد ١/٨١.
- ١٤٠ الوساطة بين المتنبي وخصومه ١١٤.
- ١٤١ نظام الغريب ١٠٤.
- ١٤٢ المصدر نفسه ١٢٢.

- ١٤٣ المصدر نفسه ٢٢٣.
١٤٤ المصدر نفسه ١٤٩.
١٤٥ المصدر نفسه ٢١٨.
١٤٦ المصدر نفسه ١٨١.
١٤٧ جمهرة أشعار العرب للقرشي ٧١٧، ورواية الديوان (عقبان مدجنة نفضن طلالا) ١/٥٨.
١٤٨ الإيضاح في شرح سقط الزند وضوئه للتبريزي ٢/٦٨٥.
١٤٩ نظام الغريب ١٧٩.
١٥٠ المنتخب من غريب كلام العرب ١٣٣، لسان العرب (ع س ب ر).
١٥١ نظام الغريب ٨٦.
١٥٢ المصدر نفسه ٥٣.
١٥٣ الديوان ١٠٠.
١٥٤ نظام الغريب ٦١.
١٥٥ الفرق بين الحروف الخمسة ٨٤٩.
١٥٦ نظام الغريب ١٥٠.
١٥٧ المصدر نفسه ١٧٥.
١٥٨ الديوان ٣/٦١٥، لسان العرب وتاج العروس (ع ن ب).
١٥٩ المنتخب ١٠٧.
١٦٠ ديوانه ٣٠٠.
١٦١ نظام الغريب ٢٣٣.
١٦٢ ٢٢٨.

- ١٦٣ نظام الغريب ١١٤ .
١٦٤ الأصمعيات ١٧٦ .
١٦٥ نظام الغريب ١٦٩ .
١٦٦ المزهري، تاج العروس (ف ر ي).
١٦٧ نظام الغريب ١٨٥ .
١٦٨ ديوانه ٩٩٣/٣ .
١٦٩ أمالي القالي ١٢٢/٢ .
١٧٠ نظام الغريب ١٧٩ .
١٧١ الديوان ١٣٤، الصحاح (عسبر) ٧٤٦/٢، واللسان والتاج (ع س ب ر).
١٧٢ نظام الغريب ٢٩، شرح الشافية ١٤٥/٢، ١٧٥، اللسان والقاموس والتاج (ك ي س).
١٧٣ الزاهر للأنباري ١٨٨/١ .
١٧٤ نظام الغريب ٧٨ .
١٧٥ العين ٢٠٤/٧، اللسان والتاج (س ب ب)، خزانة الأدب ٩٦/٥ .
١٧٦ المنتخب ٧١٢/٢ .
١٧٧ نظام الغريب ١١٢ .
١٧٨ المحيط في اللغة ١٦/٤ (ع م م).
١٧٩ المخصص ١٢١/٣، وينظر: الفصول والغايات للمعري ٣٥٥ .
١٨٠ نظام الغريب ١٢٣ .
١٨١ المصدر نفسه ٦٩ .
١٨٢ مجالس ثعلب ٥٥٥/٢، منتهى الطلب ٣٧٩/٢ .

د. يحيى بن عبدالله بن حسن الشريف

١٨٣ نظام الغريب ١٥١.

١٨٤ المصدر نفسه ٢٠٦.

١٨٥ المصدر نفسه ١٢٨.

١٨٦ ديوانه ١٠١.

١٨٧ نظام الغريب ٢٥-٢٦.

١٨٨ المصدر نفسه ٢٠٦.

١٨٩ ص ٣٧١.

المصادر والمراجع

- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط ٦، ١٩٨٨م.
- الإستراباذي، رضي الدين.
- شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق / مجموعة من الأساتذة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- شرح كافية ابن الحاجب، تصحيح وتعليق / يوسف حسن عمر، دط، دت.
- الإستراباذي، ركن الدين، شرح الشافية، تحقيق / عبدالمقصود محمد عبدالمقصود، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط ١، ١٤٢٥-٢٠٠٤م.
- الأسدي، الكميت بن زيد، هاشمياته، تحقيق / داود سلوم ونوري القيسي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٦-١٩٨٦م.
- الإشبيلي، علي بن مؤمن بن عصفور،
- شرح جمل الزجاجي، تحقيق د / صاحب أبوجناح، بغداد، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ضرائر الشعر، تحقيق / السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس، ط ١، ١٩٨٠م.
- المقرَّب، تحقيق / أحمد عبدالستار الجواري وعبدالله الجبوري، مطبعة العاني - بغداد، ط ١، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.
- الأصمعي، عبدالملك بن قريب، الأصمعيات، تحقيق / محمود شاعر وعبدالسلام هارون، ط ٥، بيروت.
- الأنباري، أبو البركات،

- أسرار العربية، تحقيق / محمد البيطار، مطبعة الترقى، دمشق، ١٣٧٧هـ=١٩٥٧م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف، تحقيق / محمد محيي الدين عبدالحמיד، دارالفكر، دت.
- نزهة الألباء، تحقيق د/ إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الأردن، ط ٣، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- الأنباري، محمد بن القاسم.
- الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق د/ حاتم الضامن، دار البشائر للطباعة والنشر، دمشق، الطبعة الثالثة، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٤م.
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، تحقيق / عبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ط ٥، ١٩٩٣م.
- شرح ديوان المفضليات، تحقيق / كارلوس يعقوب لايل، مطبعة الآباء اليسوعيين، ١٩٢٠م.
- المذكر والمؤنث، تحقيق / طارق الجنابي، مطبوعات وزارة الأوقاف العراقية، ١٩٨٧م.
- الأندلسي، أبو حيان، ارتشاف الضرب، تحقيق د/ رجب عثمان، مطبعة الخانجي، ط ١، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
- الأهدل، الحسين بن عبدالله، تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن، تحقيق / عبدالله الحبشي، المجمع الثقافي، أبوظبي، ١٤٢٥/٢٠٠٤م.
- البطلوسي، ابن السيد،
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، تحقيق / مصطفى السقا وحامد عبدالمجيد، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٩٦م.

- الفرق بين الحروف الخمسة، تحقيق / علي زوين، مطبعة العاني، بغداد، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، العراق، د.ت.
- البغدادي، إسماعيل باشا، هدية العارفين، استانبول، ١٩٨١م.
- البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق / عبدالسلام هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثانية، ١٩٧٩م.
- التبريزي، الخطيب، الإيضاح في شرح سقط الزند وضوئه، تحقيق / فخر الدين قباوة، دار القلم العربي، ط ١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
- ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى، مجالس ثعلب، تحقيق / عبدالسلام هارون، دار المعارف، ط ٢، ١٣٧٥هـ-١٩٥٦م.
- الجاحظ، عمرو بن بحر، كتاب الحيوان، تحقيق/ عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، ط ٣، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- الجرجاني، عبدالقاهر، المقتصد في شرح التكملة، تحقيق / أحمد الدويش، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود، ط ١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٧م.
- الجرجاني، علي بن عبدالعزيز، الوساطة بين المتنبئ وخصومه، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ط ٣، د.ت.
- الجعدي، طبقات فقهاء اليمن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨١م.
- الجندي، بهاء الدين محمد بن يوسف، السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق / محمد بن علي الأكوغ، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط ١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣.
- ابن جني، أبو الفتح.

- الخصائص، تحقيق / محمد علي النجار، دارالهدى للطباعة والنشر، بيروت.
- سر صناعة الإعراب، تحقيق د / حسن هندراوي، دار القلم، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة، تحقيق د/ حسن هندراوي، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤٠٧-١٩٨٧م.
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات، تحقيق / علي النجدي ناصف وآخرين، دار سزكين للطباعة والنشر، ط٢، ١٤٠٦-١٩٨٦م.
- حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار العلوم الحديثة، بيروت، ١٩٥٩م.
- الحريري، درة الغواص في أوهام الخواص، تحقيق / عبدالله الحسيني، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، ط١، دت.
- الحموي، ياقوت،
- معجم الأدباء، تحقيق د/ إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
- معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧-١٩٧٧م.
- الخزرجي، علي بن الحسن، العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن، تحقيق / عبدالله العبادي وآخرين - دار الجيل الجديد، صنعاء، ط١، ١٤٣٠/٢٠٠٩م.
- الخطفي، جرير بن عطية، ديوانه، شرح / محمد بن حبيب، تحقيق / نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة، ط٣، دت.

- ابن دريد، أبو بكر، جمهرة اللغة، تحقيق / رمزي بعلبكي، دار العلم للملايين، ط ١، ١٩٨٧م.
- الذبياني، النابعة، ديوانه، اعتنى به وشرحه / حمدوطماس، دار المعرفة، بيروت، ط ٢، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- الرسولي، العباس بن علي (الملك)، العطايا السنوية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية، تحقيق/ عبدالواحد الخامري، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ١٤٢٥/٢٠٠٤م.
- الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق / عبدالستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- الزركلي، خير الدين، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١٥، ٢٠٠٢م.
- الزمخشري، محمود بن عمر، أساس البلاغة، تحقيق / محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٩-١٩٩٨م.
- السخاوي، علم الدين، سفر السعادة وسفير الإفادة، تحقيق/ محمد الدالي، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- ابن سلام، القاسم (أبو عبيد، الغريب المصنف، تحقيق / محمد العبيدي، نشره المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، ودار سحنون للنشر، ط ١، ١٤١٦/١٩٩٦م.
- السهيلي.

- الروض الأنف، تحقيق / مجدي الثوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٨-١٩٩٨ م.
- نتائج الفكر، تحقيق د/ محمد البنا، دار الرياض للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١، ١٤٠٤ هـ-١٩٨٤ م.
- سيبويه، عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق / عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٤٠٨ هـ-١٩٨٨ م.
- ابن سيده.
- شرح مشكل شعر المتنبي، تحقيق د/ محمد الداية، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٣٩٥-١٩٧٥ م.
- المخصص، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، د ت.
- السيوطي، جلال الدين،
- بغية الوعاة، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، ١٣٩٩ هـ-١٩٧٩ م.
- همع الهوامع، تحقيق / أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٨ هـ-١٩٩٨ م.
- الشاطبي، إبراهيم بن موسى (إبو إسحاق) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، ج ٧، تحقيق/ البنا وآخرين، معهد البحوث العلمية، مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ط ١، ١٤٢٨ هـ-٢٠٠٧ م.
- شوقي ضيف.

- تيسيرات لغوية، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
- مجمع اللغة العربية في خمسين عاما ١٩٤٣-١٩٨٤م، ط١، ١٤٠٤-١٩٨٤م.
- الصالح، صبحي، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، ط٦، ١٩٨٩م.
- الصقلي، ابن القطاع.
- الأفعال، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٨٣م.
- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، تحقيق / أحمد عبدالدائم، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٩٩م.
- الصيمري، التبصرة والتذكرة، تحقيق / فتحي علي الدين، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢.
- ابن عقيل، بهاء الدين، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق / محمد كامل بركات، نشر جامعة الملك عبدالعزيز، ودار الفكر بدمشق، ط١، ١٤٠٠ / ١٩٨٠.
- ابن فارس، أحمد، مقاييس اللغة، تحقيق / عبدالسلام هارون، دار الجليل، بيروت، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- الفارسي، الحسن بن عبدالغفار،
- المسائل الحلييات، تحقيق / حسن هندراوي، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤٠٧ - ١٩٨٧م.
- المسائل المشكلة (البغداديات) تحقيق / صلاح السنكاوي، مطبعة العاني، بغداد، د.ت.
- الفاسي الفهري، عبدالقادر، ذرات اللغة العربية وهندستها دراسة استكشافية أدنوية، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط١، ٢٠١٠م.
- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد.

- الأيام والليالي والشهور، تحقيق / إبراهيم الأبياري، دار الكتب الإسلامية ودار الكتاب المصري، القاهرة، ط ٢، ١٤٠٠-١٩٨٠ م.
- المذكر والمؤنث، تحقيق / رمضان عبدالنواب، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٩٩٠ م.
- معاني القرآن، تحقيق / أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، الدار المصرية للكتاب، دت ف.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، تحقيق / المخزومي والسامرائي، منشورات مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ-١٩٨٨ م.
- فندريس، ج، اللغة، تعريب / الدواخلي والقصاص، ١٩٥٠ م.
- الفيروزآبادي، مجد الدين، القاموس المحيط، ترتيب / الطاهر أحمد الزاوي، الدار العربية للكتاب، ط ٣، ١٩٨٠ م.
- الفيومي، المصباح المنير، تحقيق / يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، لبنان، ط ١، ١٤١٧-١٩٨٨ م.
- ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم،
- أدب الكاتب، تحقيق / محمد محيي الدين عبدالحميد، مطبعة السعادة، مصر، ط ٤، ١٣٨٢ هـ-١٩٦٣ م.
- الشعر والشعراء، راجعه وفهرسه / محمد العريان، دار إحياء العلوم، بيروت، ط ٥، ١٤١٤ هـ-١٩٨٤ م.
- القرشي، محمد بن أبي الخطاب (أبو زيد)، جمهرة أشعار العرب، تحقيق / محمد علي البجاوي، نهضة مصر للطباعة والنشر، دت.

- لانسون وماييه، منهج البحث في الأدب واللغة، ترجمة / محمد مندور، نهضة مصر للطباعة والنشر، ١٩٩٦م.
- كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين.
- ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبدالله.
- التسهيل، تحقيق/ محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي، القاهرة، ط١، ١٩٦٧م.
- شرح الكافية الشافية، تحقيق د/ عبدالمنعم هريدي، نشر جامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٢-١٩٨٢م.
- المرادي، الحسن ابن أم قاسم، شرح ألفية ابن مالك (توضيح المقاصد)، تحقيق / عبدالرحمن علي سليمان، مكتبة الكليات الأزهرية، ط٢، دت.
- المرزوقي، أحمد بن محمد
- أمالي المرزوقي، تحقيق / يحيى الجبوري، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٩٥م.
- شرح ديوان الحماسة، تحقيق / أحمد أمين وعبدالسلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- المعري، أبو العلاء.
- رسالة الملائكة، تحقيق / محمد الجندي، دار صادر للطباعة والنشر، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- الفصول والغايات، تحقيق / محمود زناتي، دار الآفاق الجديدة، ط١، ١٩٣٨م.

- ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق / أمين محمد عبدالوهاب
ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي،
بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ابن ميمون، محمد بن المبارك، منتهى الطلب من أشعار العرب، تحقيق / محمد
طريقي، دار صادر، بيروت، ط ١، ١٩٩٩م.
- أبو نواس، الحسن بن هانئ، ديوانه، حققه وضبطه / أحمد الغزالي، دار الكتاب
العربي، بيروت، لبنان، د ت.
- الهلالي، حميد بن ثور، ديوانه، تحقيق: عبد العزيز الميمني، الدار القومية للطباعة
والنشر ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م.
- الهنائي، المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق د/ محمد العمري، نشر: جامعة
أم القرى الطبعة ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي،
شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت، مكتبة المثنى القاهرة، د ت.
- شرح الملوكي في التصريف، تحقيق د/ فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب،
ط ١، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م.

الدوريات:

- مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج ٩، المطبعة الأميرية، ١٩٥٤م.